مطابقته للترجمة في قوله منذ خلق السموات .

وأبو اليمان الحكم بن نافع وأبو الزناد بالزاي والنون عبد ا بن ذكوان والأعرج عبد الرحمن بن هرمز .

والحديث بعين هذا الإسناد والمتن مضى في تفسير سورة هود وفيه زيادة وهي في أوله قال قال ا D أنفق أنفق عليك وقال يد ا إلى آخره ومضى الكلام فيه .

قوله يد ا حقيقة لكنها كالأيدي التي هي الجوارح ولا يجوز تفسيرها بالقدرة كما قالت القدرية لأن قوله وبيده الأخرى ينافي ذلك لأنه يلزم إثبات قدرتين وكذا لا يجوز أن تفسر بالنعمة لاستحالة خلق المخلوق بمخلوق مثله لأن النعم كلها مخلوفة وأبعد أيضا من فسرها بالخزائن قوله ملأى بفتح الميم وسكون اللام وبالهمزة وبالقصر تأنيث ملآن ووقع في مسلم بلفظ ملآن قيل هو غلط والمراد لازمه أي في غاية الغنى وتحت قدرته ما لا نهاية له من الأرزاق قوله لا يغيضها بفتح الياء وبالمعجمتين أي لا ينقصها يقال غاض الماء يغيض أي نقص قوله سحاء بفتح السين المهملة وتشديد الحاء المهملة وبالمد أي دائمة السح أي الصب والسيلان يقال سح يسح بضم السين في المضارع فهو ساح والمؤنث سحاء وهي فعلاء لا أفعل لها كهطلاء وقال ابن الأثير وفي رواية يمين ا ملآى سحا بالتنوين على المصدر واليمين هاهنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتناح وخص اليمين لأنها في الأكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع قوله الليل والنهار منصوبان على الظرفية قوله منذ خلق السموات وفي رواية أبي ذر منذ خلق ا السموات قوله فإنه لم يغض أي لم ينقص ووقع في رواية همام لم ينقص ما في يمينه وقال الطيبي يجوز أن يكون ملآى ولا يغيضها وسحاء و أرأيتم أخبارا مترادفة ليد ا ويجوز أن تكون الثلاثة أوصافا لملآى ويجوز أن يكون أرأيتم استئنافا فيه معنى الترقي كأنه لما قيل ملآى أوهم جواز النقصان فأزيل بقوله لا يغيضها شيء وقد يمتلىء الشيء ولا يغيض فقيل سحاء إشارة إلى عدم الغيض وقرنه بما يدل على الاستمرار من ذكر الليل والنهار ثم أتبعه بما يدل على أن ذلك ظاهر غير خاف على ذي بصر وبصيرة بعد أن اشتمل من ذكر الليل والنهار بقوله أرأيتم على تطاول المدة لأنه خطاب عام عظيم والهمزة فيه للتقرير .

قوله وقال وكان عرشه على الماء سقط قال من رواية همام فإن قلت ما مناسبة ذكر العرش هنا قلت ليستطلع السامع من قوله خلق السموات والأرض ما كان قبل ذلك فذكر ما يدل على أن عرشه قبل السموات والأرض كان على الماء كما وقع في حديث عمران بن حصين كان ا ولم يكن

شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض ومضى هذا في بدء الخلق عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس على أي شيء كان الماء ولم يخلق سماء ولا أرضا فقال على متن الريح قوله يخفض ويرفع أي يخفض الميزان ويرفعه وقال الخطابي الميزان هنا مثل وإنما هو القسمة بين الخلائق يبسط الرزق على من يشاء ويقتر كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض أخرى .

7412 - حدثنا (مقدم بن محمد) قال حدثني (عمي القاسم بن يحيى) عن (عبيد ا) عن (نافع) عن (ابن عمر) Bهما عن رسول ا أنه قال إن ا يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك .

وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي بهاذا .

وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول ا يقبض ا الأرض .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله يقبض وقوله وتكون السموات بيمينه ولا يخفى ذلك على المتأمل الفطن .

ومقدم على صيغة اسم المفعول من التقديم ابن محمد بن يحيى الهلالي الواسطي وعمه القاسم بن يحيى بن عطاء روى عنه ابن أخيه مقدم المذكور وعبيد ا بن عمر العمري .

والحديث من أفراده بهذا الوجه .

قوله رواه سعيد أي روى الحديث المذكور